

الأغاني

(وأَهْجُرْكم هَجَرَ البَغِيضِ وَحُبُّكُمْ ... على كبدي منه كُلوْمٌ صَوَادِعُ) .
(وَأَعْمِدِ لِلأَرْضِ الَّتِي لَا أُرِيدُهَا ... لِيَتَرَجَّرَ عَنِّي يَوْمًا إِلَيْكَ الرَوَاجِعُ) .
(وَأَشْفِقُ مِنْ هَجْرَانِكُمْ وَتَرُّوْعَنِي ... مَخَافَةُ وَشَكِّ الْبَيْنِ وَالشَّحْلِ جَامِعُ) .
(فَمَا كُلُّ مَا مَذَّتُكَ نَفْسُكَ خَالِيًا ... تُلَاقِي وَلَا كُلُّ الْهَوَى أَنْتَ تَابِعُ) .
(لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَلِيْدِي ضَجِيعُهُ ... مِنَ النَّاسِ مَا اخْتِيَرْتُ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ) .

(فَتِلْكَ لِيْدِي قَدْ تَرَاخَى مَزَارُهَا ... وَتِلْكَ نَوَاهَا غُرْبَةً مَا تُطَاوَعُ) .
(وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَاقِلٍ جَمْعُهُ ... مُشْتَبَهُ وَلَا مَا فَرَّقَ الْجَامِعُ) .
(فَلَا تَبْكُيْنِ فِي إِثْرِ لِيْدِي زِدَامَةٍ ... وَقَدْ نَزَعَتْهَا مِنْ يَدَيْكَ النِّوَازِعُ) .
غنى الغريض في الثالث والرابع والأول والعشرين وهو لعمرى لمن أمسى ولبنى ضجيعه ثقيلًا
أول بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق وغنى إبراهيم الموصلي في العاشر وهو أقضي نهاري
بالحديث وبالمنى والحادي عشر والثاني عشر رملا بالوسطى عن عمرو وقد قيل إن ثلاثة أبيات
من هذه وهي أقضي نهاري بالحديث وبالمنى والبيتان اللذان بعده لابن الدمينه الخثعمي وهو
الصحيح وإنما أدخلها الناس في هذه الأبيات لتشابهها .
نهاية قيس ولبنى .

وقد اختلف في آخر أمر قيس ولبنى فذكر أكثر الرواة أنهما ماتا على افتراقهما فمنهم
من قال إنه مات قبلها وبلغها ذلك فماتت أسفا عليه ومنهم من قال بل ماتت قبله ومات
بعدها أسفا عليها ومن ذكر ذلك